الأمم المتحدة

S/2000/1120



Distr.: General
27 November 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أبعث بالتقرير المرفق بشأن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو والذي يغطي الفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليه.

(توقيع) كوفي ع. عنان

271100 271100 00-76263 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر)، كان هناك نحو ٤٥ ٠٠٠ جندي بقوة كوسوفو منتشرين في مسرح العمليات، مع عدم وجود أي تغييرات رئيسية في عمليات الانتشار منذ التقرير الأخير. وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، خلف الفريق كابيجيوزو الفريق أورتوفيو كقائد للقوة.

الأمن

٢ - ظلت الحالة في كوسوفو هادئة ومستقرة نسبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. غير أنه كان هناك عدد من حوادث التحرش والترهيب التي ارتكبها ألبان كوسوفو ضد صرب كوسوفو بما في ذلك الهجوم بقنبلة يدوية من مركبة في باسيان (اللواء المتعدد الجنسيات (الشرق)) في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، والذي أدى إلى إصابة ٥ من صرب كوسوفو بجروح. وعقب وقوع ذلك الحادث، قام من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ من صرب كوسوفو بمظاهرة في المدينة. ولم يقع أي عنف وقامت السلطات المحلية بتفريق المظاهرة سلميا. وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، ألقي عدد من الأجهزة المتفجرة والقنابل اليدوية على منازل صرب كوسوفو في كوسوفو بوليي (اللواء المتعدد الجنسيات (الوسط)) وكامينتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (الشرق)). وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر أصيب شخصان من الروما بجروح في هجوم بقنبلة يدوية وقعت في ستيملي (اللواء المتعدد الجنسيات (الوسط)).

٣ - وطوال الفترة، كان موقع مصهر زفكان بالقرب من كوسوفيسكا متروفتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال)) مسرحا لمظاهرات يومية يقوم بها صرب كوسوفو احتجاجا على إغلاق المصنع وسارت جميع المظاهرات بصورة سلمية. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر أصيب المصنع في هجوم لإحراقه عمدا، والذي أسفر عن انقطاع إمدادات الكهرباء لمدينة زفيكان. وبينما كان المصنع يحترق، قام نحو ٥٠ إلى ١٠٠ من صرب كوسوفو بالتحرش بأفراد بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وبجنود قوة كوسوفو عند مدخل المصنع، وأُضرمت النار في إحدى المركبات التابعة للبعثة. وتأهب الجنود التابعون لقوة كوسوفو للرد على أي حادث آخر.

٤ - وأثناء إجراء الانتخابات المحلية في كوسوفو في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وقعت حالات عديدة من العنف السياسي والترهيب العرقي الموجهة إلى أعضاء الرابطة الديمقراطية لكوسوفو. وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، تم الإبلاغ عن ٤ من هذه الحوادث في داكوفتشا

(اللواء المتعدد الجنسيات (الغرب))، مع إلقاء قنابل يدوية أو متفجرات على المنازل المملوكة لثلاثة مرشحين متفرقين للرابطة الديمقراطية لكوسوفو ومحاولة لإشعال النار في منصة خشبية في موقع تجمع للرابطة الديمقراطية لكوسوفو. و لم تقع أي إصابات.

٥ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، هوجم جنود قوة كوسوفو بالقرب من بروكنا (اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال)). وانفجرت قنبلتان يدويتان على بعد ٢٠٠ متر من نقطة التفتيش التابعة لها وأُطلقت حوالي ١٠٠ دفعة من النيران من أسلحة أوتوماتيكية. وأطلقت النار أيضا على الجنود في اليوم التالي في حادث لإطلاق النار من السيارات المارة. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي خسائر.

٦ - وطوال الفترة، واصل جنود قوة كوسوفو الكشف عن مخابئ الأسلحة والذخائر والمتفجرات ومصادرها. وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، أدى تفتيش أحد المنازل في الجزء الشمالي من كوسوفو أوليبي (اللواء المتعدد الجنسيات (الوسط)) إلى ضبط ترسانة من الأسلحة الصغيرة والقنابل اليدوية والذخائر المتنوعة والمتفجرات والأجهزة الكهربائية. واحتجز شخصان من صرب كوسوفو في أعقاب العملية. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، وخلال عملية تفتيش أحد المنازل في رودنيك وسربتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال)) تمت مصادرة عدد كبير من الأسلحة والذخائر وأُلقي القبض على شخصين من ألبان كوسوفو. واكتشف في وقت لاحق أن أحد الرجلين المحتجزين كان سجينا فر من الحجز الاحتياطي بعد إلقاء القبض عليه لقتل أحد الجنود التابعين لقوة كوسوفو في آذار/مارس ٢٠٠٠. وجرى تسليم الرجلين إلى بعثة الأمم المتحدة وجرى نقلهما إلى سجن في كوسوفاكا ميتروفتشا.

٧ - وتستمر عملية تدمير الأسلحة المصادرة كجزء من برنامج التدمير التجاري. وفي الفترة الواقعة بين ٢٠ أيلول/سبتمبر و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، دمرت قوة كوسوفو ٤١٨ سلاحا، بما في ذلك البنادق والمسدسات والأسلحة المضادة للدبابات وأسلحة الدفاع الجوي.

النشاط غير المشروع على الحدود

٨ - واصل جنود قوة كوسوفو توفير المراقبة المناسبة للحدود الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو، ونقاط العبور المعترف بها، واستمر إغلاق جميع نقاط العبور، فيما عدا نقطتان، داخل كل منطقة للواء المتعدد الجنسيات في منطقة الأمان الأرضية. وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، أوقفت دورية من اللواء المتعدد الجنسيات (الغرب) سيارة بالقرب من حدود كوسوفو/ألبانيا واكتشفت وجود ٥٠ بندقية من طراز AK-47 و ٤٢ خزينة لذخيرة البندقية من طراز AK-47. وقد فر راكبو السيارة. ولا تزال وجهة الأسلحة قيد التحقيق.

٩ – وكانت هناك تقارير متصلة عن أنشطة شبه عسكرية قام بها ”جيش تحرير بريوفو وميدفيديا وبويانوفاتش“ داخل منطقة الأمان الأرضية وحولها.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)

١٠ – بالرغم من عمليات قوة كوسوفو قد استمرت في أن تسفر عن ضبط أسلحة، فإنه لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).

تعاون الأطراف وامتثالها

١١ – جرى خلال الفترة الإبلاغ عن سبعة حوادث لعدم امتثال فيلق حماية كوسوفو، المتعلقة أساسا بانتهاكات حيازة الأسلحة والذخائر غير القانونية.

١٢ – وزادت مشاركة فيلق حماية كوسوفو في مشاريع الأعمال الإنسانية خلال الفترة، مع مشاركة نحو ٤٠٠ عضو في ٣٦ مشروعا.

١٣ – وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، عقد اجتماع رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة بغية استعراض التقدم الذي أحرزه فيلق حماية كوسوفو منذ الاجتماع السابق في ٧ تموز/يوليه. وإجمالا، رئي أنه قد أحرز تقدم كبير على مر الأشهر الثلاثة السابقة، إذ أصبح الفيلق أكثر شفافية وتعاونا في معاملاته مع قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة. غير أنه بالرغم من الانخفاض في عدد حوادث عدم الامتثال، فإنه لا تزال تقع حوادث إجرامية وحوادث عدم امتثال تكفي لشعور قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة بالقلق.

١٤ – وبقي جيش وقوات أمن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممتثلين بصفة عامة لشروط الاتفاق التقني العسكري وواصلا التعاون في معاملاتهما مع قوة كوسوفو. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، قام فريق استطلاع مشترك بين قوة كوسوفو والجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة الصربية بتفتيش نفق داخل منطقة الأمان الأرضية للتأكد من عدم وجود معدات قد تشكل انتهاكا لبنود الاتفاق التقني العسكري. وفي هذه الحالة كان النفق خاليا، وفي منتصف تشرين الأول/أكتوبر، وكنتيجة لاتفاقات تم التوصل إليها في الاجتماعات العادية للجنة التنفيذ المشروعة، بدأت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في التحليق بالطائرات فوق مدينة نوفي بازار الواقعة في منطقة الأمن الجوي، لجمع بيانات مصورة لتسهيل تخطيط إعادة بناء المدينة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ – واصلت قوة كوسوفو تقديم مساعدة منتظمة بناء على طلب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو بصورة يومية.

١٦ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، ساند الجنود التابعون لقوة كوسوفو الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو أثناء عملية "نوروفولك" للمكافحة المنظمة للجريمة في منطقة برشتينا. وصودرت كمية كبيرة من الأدلة خلال عملية تفتيش لأكثر من ١٣ موقعا في المدينة، وجرى ما مجموعه ٢٧ عملية اعتقال، ارتبطت ٩ منها بقضايا ذات أولوية عليا لجرائم خطيرة وجرائم قتل.

١٧ - وخلال إجراء الانتخابات البلدية في ٢٨ أيلول/سبتمبر في كوسوفو، قدمت القوات التابعة لقوة كوسوفو بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة مساندة منتقاة ومخططة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مع التركيز على كفالة حركة التنقل.

عودة اللاجئين والمشردين

١٨ - حدثت خلال أيلول/سبتمبر ٥٩٢ ٩ عملية عودة طوعية منظمة، وغالبيتهم من ألبان كوسوفو. واعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير، حدثت أكثر من ٠٠٠ ٧٣ عملية عودة منظمة، معظمهم أيضا من ألبان كوسوفو. ولا يزال نحو ٠٠٠ ٢٠٠ من صرب كوسوفو ومن ٠٠٠ ٣٠ إلى ٠٠٠ ٤٠ فرد من الأقليات العرقية الأخرى مشردين داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

احتمالات المستقبل

١٩ - من المتوقع أن تبقى حالة الأمن في المقاطعة مستقرة نسبيا ولكن متوترة.